

النص:

عُدْتُ إِلَى أَهْلِي بَعْدَ غَيْبَةٍ طَوِيلَةٍ. سَبْعَةُ أَعْوَامٍ كَامِلَةٍ كُنْتُ خِلَالَهَا أَعَلَّمْتُ فِي أوروپَا. تَعَلَّمْتُ الْكَثِيرَ وَ غَابَ عَنِّي الْكَثِيرُ، لَكِنِ تِلْكَ قِصَّةٌ أُخْرَى. الْمُهْمُ أَنَّيْ عُدْتُ وَ بِي شَوْقٌ عَظِيمٌ إِلَى أَهْلِي فِي تِلْكَ الْقَرْيَةِ الصَّغِيرَةِ الْمُطَلَّةِ عَلَى النَّيْلِ.

سَبْعَةُ أَعْوَامٍ وَ أَنَا أَحِنُّ إِلَيْهِمْ وَ أَحْلُمُ بِهِمْ. وَ لَمَّا جِئْتُهُمْ كَانَتْ لَحْظَةً عَجِيبَةً أَنْ وَجَدْتُنِي حَقِيقَةً قَائِمًا بَيْنَهُمْ. فَرِحُوا بِي وَ ضَجُّوا حَوْلِي. وَ لَمْ يَمُضْ وَقْتُ طَوِيلٍ حَتَّى أَحْسَسْتُ كَأَنَّ ثَلَجًا يَدُوبُ فِي دَاخِلِي، فَكَأَنِّي عُصْفُورٌ مَقْرُورٌ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ. ذَلِكَ دَفْءُ الْحَيَاةِ بَيْنَ الْأَهْلِ فَقَدْتُهُ زَمَانًا فِي بِلَادٍ "تَمُوتُ مِنَ الْبَرْدِ حَيَاتُهَا". تَعَوَّدْتُ أُذْنَائِي أَصْوَاتَهُمْ وَ أَلْفَتْ عَيْنَايَ أَشْكَالَهُمْ مِنْ كَثَرَةِ مَا فَكَّرْتُ فِيهِمْ فِي الْغُرْبَةِ.

اسْتَيْقَظْتُ ثَانِي يَوْمٍ مِنْ وُصُولِي فِي فِرَاشِي الَّذِي أَعْرِفُهُ، فِي الْغُرْفَةِ الَّتِي يَشْهَدُ كُلُّ رُكْنٍ فِيهَا تَفَاصِيلَ حَيَاتِي فِي طُفُولَتِهَا وَ مَطْلَعِ شَبَابِهَا، وَ أَرَحَيْتُ أُذُنِي لِلرَّيْحِ. ذَاكَ لَعَمْرِي صَوْتُ أَعْرِفُهُ، لَهُ فِي بِلَدِنَا وَشَوْشَةٌ مَرِحَةٌ، صَوْتُ الرِّيحِ وَ هِيَ تَمُرُّ بِغَابَاتِ النَّخِيلِ وَ حُقُولِ الْقَمْحِ. وَ سَمِعْتُ هَدِيلَ الْحَمَامِ. وَ نَظَرْتُ مِنْ خِلَالِ النَّافِذَةِ إِلَى النَّخْلَةِ الْقَائِمَةِ فِي فِنَاءِ دَارِنَا، فَعَلِمْتُ أَنَّ الْحَيَاةَ مَا تَزَالُ بِخَيْرٍ... أَنْظَرُ إِلَى جَذْعِهَا الْقَوِيِّ الْمُعْتَدِلِ، وَ إِلَى عُرُوقِهَا الضَّارِبَةِ فِي الْأَرْضِ، وَ إِلَى الْجَرِيدِ الْأَخْضَرِ الْمُتَهَدِّلِ فَوْقَ قَامَتِهَا، فَأُحِسُّ بِالطَّمَأْنِينَةِ. أُحِسُّ أَنَّيْ لَسْتُ رِيشَةً فِي مَهَبِّ الرِّيحِ، وَ لَكِنِّي مِثْلُ تِلْكَ النَّخْلَةِ، مَخْلُوقٌ لَهُ أَصْلٌ، لَهُ جُذُورٌ، لَهُ هَدَفٌ...

الطيب صالح

موسم الهجرة إلى الشمال (بتصرف)

الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ص 29

القسم الأول: (6 نقاط)

1- ضَعْ عِلَامَةً x أَمَامَ الشُّعُورِ الَّذِي أَحْسَسَ بِهِ الْكَاتِبُ وَ هُوَ بَيْنَ أَهْلِهِ: (0.5 ن)

☐ الشُّعُورُ بِالْكَبِيرِيَاءِ

☐ الشُّعُورُ بِالْوَحْشَةِ

☐ الشُّعُورُ بِالطَّمَأْنِينَةِ

2- ظَلَّ الْكِتَابُ مُتَعَلِّقًا بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ فِي وَطَنِهِ. أَذْكَرُ اثْنَيْنِ مِنْهَا: (0.5 ن x 2 = 1 ن)

3- اِشْرَحْ كُلَّ عِبَارَةٍ مُسَطَّرَةٍ حَسَبَ سِيَاقِهَا فِي النَّصِّ: (0.5 ن x 3 = 1.5 ن)

- أَلْفَتْ عَيْنَايَ أَشْكَالَهُمْ

أَلْفَتْ:

- سَمِعْتُ هَدِيلَ الْحَمَامِ

هَدِيل:

- ضَجُّوا حَوْلِي

ضَجُّوا:

4- اكْمِلْ تَعْمِيرَ الْجَدْوَلِ الْآتِي بِمَا يُنَاسِبُ: (0.25 ن x 6 = 1.6 ن)

المَوْصُوفُ	عَنَاصِرُ الوَصْفِ	الصفّاتُ المُسنَدَةُ
النَّخْلَةُ

5- هَلْ تَرَى أَنَّ الْكَاتِبَ أَحَبَّ الْعَيْشِ فِي أُرُوبًا؟ (0.5 ن x 1.5 = 1.5 ن)

اِسْتَدِلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَرِينَتَيْنِ مِنَ النَّصِّ:

- الْقَرِينَةُ الْأُولَى :

- الْقَرِينَةُ الثَّانِيَةُ:

القسم الثاني : (6 نقاط)

1- أَذْكَرُ وَظِيفَةً مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ مِمَّا يَلِي: (0.5 ن x 3 = 1.5 ن)

- تَمُوتُ مِنَ الْبَرْدِ حَيَاتُنَهَا :

- عُدْتُ وَبِي شَوْقٌ عَظِيمٌ إِلَى أَهْلِي:

- عَلِمْتُ أَنَّ الْحَيَاةَ مَا تَزَالُ بِخَيْرٍ:

2- أَشْكُلُ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ شَكْلًا تَامًا:

تَعَلَّمْتُ الْكَثِيرَ وَغَابَ عَنِّي الْكَثِيرُ، لَكِنْ تِلْكَ قِصَّةٌ أُخْرَى. (0.5 ن x 3 = 1.5 ن)

3- حَوِّلِ الْفِعْلَ الْوَاردَ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ إِلَى الصِّيْغَةِ الْمَطْلُوبَةِ مَعَ الضَّمِيرِ الْمُنَاسِبِ وَ الشَّكْلِ التَّامِّ:
(0.5 ن x 3 = 1.5 ن)

"أَطَلَّ عَلَى الْقَرْيَةِ"

- فِي الْأَمْرِ مَعَ الْمُخَاطَبِ:

- فِي الْأَمْرِ مَعَ الْمُخَاطَبَيْنِ:

- فِي الْأَمْرِ مَعَ الْمُخَاطَبَاتِ:

4- اكْمِلْ تَعْمِيرَ الْجَدْوَلِ الْآتِي بِمَا يُنَاسِبُ مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ: (0.25 ن x 6 = 1.5 ن)

الْفِعْلُ	إِسْمُ الْفَاعِلِ	إِسْمُ الْمَفْعُولِ	الْمَصْدَرُ
فَكَرَّ
.....	مُتَعَلِّمٌ

القسم الثالث : (8 نقاط)

الانتاج الكتابي

فُوجِئْتُ عَائِلَتِكَ ذَاتَ يَوْمٍ بَعْدَهُ أَحَدُ أَفْرَادِهَا مِنَ الْعُرْبَةِ بَعْدَ غِيَابٍ طَوِيلٍ. أَكْتُبُ نَصًّا سَرْدِيًّا لَا يَتَجَاوَزُ خَمْسَةَ عَشَرَ سَطْرًا تَرَوِي فِيهِ مَا جَرَى وَاصِفًا مَا غَمَرَكُم مِّنْ مَّشَاعِرٍ وَأَحَاسِيْسٍ.